

# يا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشروا ولا تنفروا ..

هذا البيان بتاريخ :

24-10-2008 م الموافق : 24-شوال-1429 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-01-2024 07:04:55 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - شوال - 1429 هـ

24 - 10 - 2008 م

01:18 صباحاً

( حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى )

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=430>يا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشروا ولا تنفروا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..  
أخي الكريم (رجل من أقصى المدينة يسعى) وجميع الأنصار السابقين الأخيار، سلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته، وأرجو منكم أن ترفقوا بمحمد الحسام واصبروا عليه وعاملوه معاملةً حسنةً وقولوا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى، أفلا ترون بأن الله قال لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام أن يقول لفرعون قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى؟ فبرغم أن فرعون ادعى الربوبية استوصى الله موسى ووزيره هارون بهذه الوصية: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار بشروا ولا تنفروا وتذكروا بأنكم كنتم كمثل محمد الحسام وغيره لا تعلمون الحق من الباطل فهذاكم الله ونور قلوبكم وأمدكم بروح منه؛ ذلك نور الفرقان لكي تفرقوا به بين الحق والباطل، فاجعلوا للناس فرقاناً بالحكمة في الدعوة على بصيرة من ربكم كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولكن الله استوصى محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كما استوصى جميع الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وقال الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١٢٥﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وها هم الوافدون جاؤوا ليبحثوا عن الحقيقة لديكم فقولوا لهم قولاً كريماً لتهدوهم صراطاً مستقيماً فإذا الذي كان لك عدواً من قبل تحول لك إلى وليٍّ حميمٍ بسبب الموعدة الحسنة.

والصبر على الأذى من أكبر نجاحات التبليغ بالحق إلى الأمة، ومن يهدي الله به رجلاً واحداً إلى الصراط المستقيم خير له من ملكوت الدنيا بأسرها يجد ذلك عند ربّه، فيلقى الدرجة التي يستحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العلي العظيم [فصلت].

ويا أخي محمد الحُسام سألني عن الكاشف فإنه يعلم علم اليقين بأنّي على الحق ولكنه للحق لمن الكارهين، فلا تتخذة خليلاً فتقول يوم القيامة: {يَا وَيَلَّتْ لِيَّتْنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخو المسلمين في دين الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.